والزيات الذي يعطيه المكلس او القصاب شيا فيرده فقال يا سيدي هذا
امر ما كان لي على بال رحمه الله واعلم يا اخي انه يقبح على شيخ الفقرا
ان ياخذ شيا من معلوم الفقرا الذين يصطاد بهم الدنيا ليتوسع
به في نفقة بيته او يعمل له به مضربة او صوفا او جوخة او شاشا
رفيعا او بساطا او كسا او يبني له به بيتا او يبيض له خلوة او يكسو به
اولاده ويحلي به بناته او يشتري له حمارا او بغلا او فرسا او يزوج
به شيا على اسمه واسم اولاده دون الفقرا فان ذلك كله ممحقة
للبركة في رزقه ولو صار له كل يوم مائة نصف والكثر فهو مكشوف
الحال ضيق الرزق وكذلك يقبح ايضا على من عمل شيخا ان يقبل
ممسوح العرض عليه ويسيل فيه فكيف به اذا سافر لاجله الى
بلاد الروم والعجم وكيف ينبغي له ان يزاحم اعوان الوزرا على جيف
الدنيا وسحتها ويقول لهم اتركوها لاخذها انا لاني شيخ من
الصالحين وكان الاولى ان يقول انا من الصالحين على مصطلح قاعدة
الشريعة ومن اقبح القبيح ان يخص نفسه بذلك [illegible] الممسوح
ويتولى امره ولو انه كان مرفقه على غيره لكان اخف اثما عليه ليتوزع
حسابه على الاكلين في الاخرة هذا لو كان حلالا لم يدخل في طريق
حصوله تلبيس ولا نصب فكيف ولابد من النصب فيه على اسم
فقرا الزاوية والعميان والمساكين كما تقدم او ايل العهود ولولا النصب
لما سمحوا له باربعين نصفا كل يوم لانها جامكية امير عندهم
يسافر بالتجاريد ومصالح الناس والمسلمين فيا الله يا سيدي
الشيخ اي شي نفعك انت في هذا الوجود وليعلم سيدي الشيخ
ان محبته لحلال الدنيا ينبغي بها العزل من المشيخة على طايفة
الفقرا فكيف بمحبة حرامها وهذا الامر قد حدث في المنتسبين
بالفقرا في هذا الزمان ولم يبلغنا قط عن احد من اشياخ

الطريق

الطريق انه سافر في طلب الدنيا ابدا ثم من اقبح ما يسمع قول
من جا من موضع بعيد يتبرك بسيدي الشيخ سيدي الشيخ
سافر الى اين فيقولوا فقرا الزاويه سافر الى اسطنبول
فيقول لهم لاجل ايش فيقولون يسعى على مسموح
فيقول في هذا البرد والشتا والثلج فيقولون نعم ايش
يعمل هذا [illegible] وهو يجد في بلده الخبز والجبن والجبب
والعمايم والاصواف والشاشات والجوخ والنسا الجميلات
والمراكب الحسنه والخيول المسومه كما هو مشاهد في
زوايا فقرا مصر ووجب على ناظر وقف الفقرا اذا ارادوا
حماية الوقف من الظلمة ان لا يخص نفسه بشي ولا
يتقدم في العطا ما لم يرفعه وبيع الفقرا والمساكين فان
خص نفسه او قدم غير الاحوج ذهبت واحتاج الى برطيل
الحكام ووجب على شيخ المجاورين ان يعلم المجاورين الاسبا
ت التي تشرع بالارزاق والتي تبطي بها ويقول لهم ان الحق
تعالى ما ضمن بتيسير الرزق الا لمن اقبل على خدمة
ربه ليلا ونهارا واما المعرض عن خدمته فانه يكله
الى نفسه فيتعب في تحصيله حتى يهلك في طلبه ويقول
لهم ان طلبتم ان اصطاد لكم شيا وتحصل لكم على يدي
الصدقات وغيرها فاشتغلوا بالله والا فلا اقدر اصطاد لكم
شيا ووجب عليه ايضا ان يكون كافيا للمجاورين عنده
في جميع العلوم التي تقربهم الى ربهم كعلم فرايض دينهم
واداب شريعة نبيهم والسلف الصالحين ولا يحوجهم
الى الخروج ليتعلموها من غيره فان ذلك فضول في

لحمايه صح

Copyright © King Saud University